







دِيْطِا ﴾ المثال

ذِكْرُ ما ورد به الشيخ أبو بكر الخطيب وهو أحمد بن علي بن ثابت رحمه الله من كتبه المسموعة المروية، وتصانيفه بدمشق حرسها الله

فمن ذلك:

- * صحيح البخاري.
- * السنن، لأبي داود.
 - * السنن، لأبي قرة.
- * السنن، لمحمد بن الصباح.
 - * السنن، للدارقطني.
 - * مسند أحمد بن حَنْبل.
 - * مسند الشافعي.
 - * مسند مُسَدَّد.
 - * مسند أبي داود الطيالسي.

- * مسند الحارث بن أبي أسامة.
 - * المسند الصحيح للبرقاني.
- * المسند الصحيح لأحمد بن علي الأصبهاني.
- * مسند العشرة وغيرهم لإسماعيل بن إسحاق القاضي.
 - * مسند العشرة لجعفر بن المنادى.
 - * مسند العشرة لأبى الحسين المادرائي.
 - * تفسير سفيان الثوري.
 - * تفسير الوليد بن مسلم.
 - * تفسير مقاتل بن سليمان.
 - * تفسير مقاتل بن حبان.
 - * تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد.
 - * تفسير عكرمة عن ابن عباس.
 - * تفسير قتادة.
 - * تفسير عطية العَوْفي.
 - * تفسير سعيد بن منصور.
 - * تفسير شبل بن عباد.
 - * الوجوه والنظائر، لمقاتل بن سليمان.
 - * الوجوه والنظائر، للعباس بن الفضل الأنصاري.

- * معانى القرآن، للفرّا.
- * اللغات في القرآن، للفرّا.
- * اللغات، للهيثم بن عدي".
 - * غريب القرآن، للترمذي.
- * غريب القرآن لمؤمل بن عمرو.
- * المجاز، لأبي عبيدة، وهو معمر بن المثني.
 - * مشكل القرآن لثعلب.
 - * ياقوتة الصراط، لأبي عمر الزاهد.
 - * غريب الحديث، لأبي عبيد.
 - * غريب الحديث، لابن قتيبة.
 - * الأموال، لأبي عبيد.
 - * كتاب الأمثال له.
 - * الطهارة له.
 - * القراءات له.
 - * الناسخ والمنسوخ له.
 - * كتاب الحيض له.
 - * الرسالة في الإيمان له.
 - * كتاب التاريخ له.

- * غريب القرآن، لابن قتيبة.
 - * مشكل القرآن له.
 - * مشكل الحديث له.
 - * أدب الكتاب له.
 - * كتاب عبارة الرؤيا له.
- * إصلاح غلط أبي عبيد له.
 - * كتاب المسائل له.
 - * كتاب أعلام النبوة له.
- * الرسالة في الخط والقلم له.
- * كتاب الخط والهجاء للمُبَرد.
- * مغازي محمد بن إسحاق من طريق يونس بن بكير عنه.
- * مغازي بن إسحاق أيضاً من طريق محمد بن سلمة الحراني عنه.
 - * مغازي موسى بن عقبة.
 - * مغازي أبي معشر المدني.
 - * مغازي سليمان التيمي.
 - * مغازى عبد الرزاق.
 - * مغازي سعيد الأموى.
 - * مغازي حُجْر بن عدي.

- * كتاب الردة للواقدي.
- * إصلاح أحاديث المغازي، للواقدي.
 - * . . . ، للواقدي .
 - * أمالي ثعلب.
 - * تاريخ البخاري.
 - * تاريخ يعقوب بن سفيان.
 - * مشيخة يعقوب بن سفيان.
 - * كتاب السُنَّة له.
 - * كتاب البر والصّلة له.
 - * المبتدأ، لأبى حذيفة البخاري.
 - * كتاب الفتوح له.
 - * كتاب الأدب للبخاري.
 - * كتاب القراءة وراء الإمام له.
 - * كتاب رفع اليدين في الصلاة له.
- * تاريخ يحيى بن مَعين من طريق عباس الدُوري عنه.
- * تاريخ يحيى أيضاً من طريق الحسين بن حبان عنه.
 - * ومن طريق عبد الخالق بن منصور عنه.
 - * ومن طريق يزيد بن المبارك عنه.

- * ومن طريق إبراهيم بن الجنيد عنه.
- * سؤالات الدارمي، ليحيى بن معين.
 - * سؤالات ابن أبي شيبة له.
- * كتاب الفتوح، لأبي بكر بن أبي شيبة.
 - * تاريخ الفضل بن غسان الغلَّابي.
 - * تاريخ أبي حسان الزيادي.
 - * تاريخ أبي العباس الأبار.
 - * تاريخ أبي بكر بن أبي شيبة.
 - * تاريخ عثمان بن أبي شيبة.
 - * تاريخ أحمد بن حنبل.
 - * تاريخ حنبل بن إسحاق.
 - * تاريخ ابن البرقي.
 - * تاریخ عمرو بن علی.
 - * تاريخ أبي موسى الزمر.
 - * تاريخ ابن البراء.
 - * تاریخ محمود بن غیلان.
 - * تاريخ أبي بكر بن أبي الأسود.
 - * تاريخ ابن أبي الأحوص.

- * تاريخ مُطين.
- * تاريخ نفطويه.
- * تاريخ ابن خراش.
- * تاریخ عبید الله بن یحیی بن بکیر.
 - * تاریخ یحیی بن بُگیر.
 - * تاريخ أبي مسلم بن صالح.
 - * تاريخ ابن عُقْدَة.
 - * تاريخ الهيثم بن عدي.
 - * تاريخ أبي الحسين بن المنادي.
 - * تاريخ ابن قانع.
 - * تاريخ الخلفاء لابن أبي الدنيا.
- * تاريخ الخلفاء، لعمر بن جعفر السدوسي.
 - * تاريخ الخلفاء، لأبي بشر الدولابي.
 - * تاريخ الخلفاء، لأبي معشر المدني.
 - * كتاب الطبقات، لمحمد بن سعد.
 - * كتاب الطبقات، لشباب العُصْفُري.
 - * الطبقات، لعلي بن المديني.
 - * الطبقات، للهيثم بن عدي.

- * الطبقات، لمسلم بن الحجاج.
 - * طبقات أهل هَمَذَان.
 - * تاريخ أصبهان.
 - * تاريخ هَراة.
 - * تاريخ الجَزَرِيين.
 - * تاريخ الرقّة.
 - * تاريخ المواصلة.
 - * تاريخ الحمصيين.
- * رياضة المتعلمين، لأبي نعيم الحافظ.
 - * كتاب الثقلاء له.
 - * الرد على أهل الرأي، للحميدي.
 - * الرد على أبي حنيفة لمُطَيَّن.
 - * الرد على أبي حنيفة للأوزاعي.
- * كتاب الموطأ من طريق القَعْنبي ومن رواية ابن وهب وابن القاسم، ومن طريق سويد بن سعيد، ومن طريق قتيبة وسويد أيضاً، ومن طريق أشهب، ومن طريق معن بن عيسى.
 - * مسند مالك لإسماعيل القاضي.
 - * غرائب حديث مالك، لدعلج.

- * غرائب مالك للآبندوني.
- * غرائب مالك، لأبى بكر النيسابوري.
- * حديث مالك، جمع أبي بكر الشافعي.
 - * رسالة مالك إلى الرشيد.
 - * مختصر عبد الله بن عبد الحكم.
- * كتاب الجامع للثوري من طريق الأشجعي، ومن طريق عبيد الله بن موسى أيضاً.
 - * رسالة الثوري إلى عباد بن عباد.
 - * كتاب الرسالة للشافعي.
 - * رسالة عمر بن عبد العزيز في القدر.
 - * رسالة أبي ثور في الإيمان.
 - * كتاب الحَيْدَة.
 - * مسند الثوري للطبراني.
 - * مسند الثوري للبرقاني.
 - * جامع عبد الرزاق.
 - * أمالي عبد الرزاق.

- * مسند كتب عبد الرزاق، منها الطهارة، والصلاة، والزكاة، والحج، والصيام، والجهاد، والنكاح، والطلاق، والرضاع، والحدود، وغير ذلك.
 - * كتب الجهاد، لسعيد بن منصور.
 - * كتاب النكاح له.
 - * منتخب كتبه في الأحكام.
 - * قراءات أهل مكة، للخزاعي.
 - * قراءات أهل المدينة، لإسماعيل بن جعفر.
- * قراءة أبي عمرو، من طريق اليزيدي عنه من طريقين من طريق الأصمعي عنه، ومن طريق الخريبي عنه.
 - * قراءة عاصم، من طريق يحيى بن آدم، عن أبي بكر عنه.
 - * قراءة حمزة.
 - * قراءة ابن عامر.
 - * قراءة الأعمش.
 - * قراءة يعقوب.
 - * قراءة الحسن البصري.
 - * قراءة ابن محيصن.
 - * اختلاف حمزة والكسائي لنصير بن يوسف.

- * كتاب عدد سجود القرآن، لإبراهيم الحربي.
 - * كتاب النهى عن الغيبة.
 - * كتاب المناسك له.
 - * كتاب الحمام له.
 - * كتاب النهى عن الكذب له.

ذكر كتب ابن أبي الدنيا:

- * كتاب الأضاحي.
 - * كتاب الذكر.
- * كتاب المرض والكفارات.
 - * ذم الدنيا والزهد فيها.
 - * كتاب الدعاء.
 - * كتاب التوبة.
 - * كتاب التوكل.
 - * كتاب اصطناع المعروف.
 - * كتاب قضاء الحوائج.
 - * كتاب الشكر.
 - * كتاب قصر الأمل.
 - * كتاب اليقين.

- * كتاب الحذر والشفقة.
 - * كتاب حسن الظن.
 - * كتاب القناعة.
 - * كتاب التقوى.
- * كتاب المطر والرعد والبرق والريح.
 - * كتاب التهجد وقيام الليل.
 - * كتاب التفكر والاعتبار.
 - * كتاب المنامات.
 - * كتاب العقوبات.
 - * كتاب الوجل والتوثق بالعمل.
 - * كتاب الصمت وأدب اللسان.
 - * كتاب من عاش بعد الموت.
 - * كتاب الهم والحزن.
 - * كتاب الخائفين.
 - * كتاب الحلم وذم الفحش والبذاء.
 - * كتاب العفو وذم الغضب.
 - * كتاب مجابي الدعوة.
 - * كتاب ذم البغى.

- * كتاب ذم الملاهي.
- * كتاب ذم المسكر.
- * كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها.
 - * كتاب المُحْتَضَرين.
 - * كتاب مداراة الناس.
- * كتاب التفكر وأعقاب السرور والأحزان.
 - * كتاب الفرَج.
 - * كتاب قرى الضيف.

آخر كتب ابن أبى الدنيا:

- * كتاب الضعفاء للبخاري.
- * الضعفاء، لعلي بن المديني.
 - * الضعفاء، لعمرو بن علي.
 - * الضعفاء، لابن شاهين.
 - * الضعفاء، للجوزجاني.
- * كتاب العلل، لعمرو بن علي.
 - * العلل، ليحيى القطان.
 - * كتاب العلل، للدارقطني.
 - * علل أبي زُرْعَة الرازي.

- * علل أبي بكر الأثرم.
- * مسائل ابن عمار الموصلي.
- * كتاب الثواب لآدم بن أبي إياس.
- * فضائل القرآن، لخلف بن هشام.
- * فضائل القرآن، ليحيى الحماني.
- * فضائل القرآن، لعباد بن يعقوب.
- * فضائل القرآن، لمحمد بن الفضل السقطي.
 - * فضائل القرآن، لمحمد بن أيوب الرازي.
 - * اختلاف حملة القرآن، للآجرّي.
 - * اختلاف العلماء له أيضاً.
 - * كتاب الغرباء له.
 - * كتاب التعازي، للمدايني.
 - * أخبار المختار ابن أبي عبيد له.
 - * كتاب الحَرَّة له.
 - * مقتل الحسين له.
 - * كتاب القلاع له.
 - * كتاب الربَذَة له.
 - * كتاب الغارات له.

- * كتاب الخونة له.
- * أخبار إياس بن معاوية له.
- * مقتل عمر، لأبي بكر الشافعي.
 - * مقتل الحسين، للجعابي.
 - * خبر الجمل عن الصُولي.
- * كتاب صفين، ليحيى بن سليمان الجُعْفى.
 - * مقتل حُجْر بن عدي.
 - * مقتل عثمان.
 - * خطبة علي في الملاحم.
 - * كتاب الملاحم، للحسين بن المنادى.
 - * الملاحم، لابن رزقويه.
 - * الفتن والملاحم، لحماد بن سلمة.
 - * الفتن، لحنبل بن إسحاق.
 - * كتاب المصاحف، لابن أبي داود.
 - * المصاحف، لأبي بكر بن أبي شيبة.
 - * اختلاف المصاحف، لنفطويه.
 - * محنة الشافعي.
 - * محنة أحمد بن حنبل.

- * الناسخ والمنسوخ، لقتادة.
- * الناسخ والمنسوخ، لأبي داود.
- * الناسخ والمنسوخ، لشريح بن يوسف بن يونس.
 - * الناسخ والمنسوخ، للجعد.
 - * الناسخ والمنسوخ، ليزيد النحوي.
 - * الناسخ والمنسوخ، لعطاء الخراساني.
 - * الرد على القدرية، لمقاتل بن سليمان.
 - * كتاب الجوابات في القرآن له.
 - * كتاب اللغات في القرآن له.
 - * مناقب الشافعي لابن أبي حاتم.
 - * مناقب الشافعي لزكريا الساجي.
 - * رسالة الجاحظ في حب الوطن.
 - * كتاب الترغيب في العلم، للمُزنى.
 - * كتاب السُنَّة، لأبي عبد الله الفقيه.
 - * كتاب السُنَّة، للزبيري.
 - * كتاب الهدايا له.
 - * كتاب الاستخارة والاستشارة له.
 - * كتاب الكافي له.

- * كتاب العلم، لأبي خيثمة.
- * كتاب المناسك، لابن الحسين بن المنادي.
 - * كتاب السير، لأبي إسحاق الفزاري.
 - * كتاب اختلاف الحديث، للشافعي.
 - * كتاب جماع العلم، للشافعي.
 - * كتاب الرد على البراهمة له.
 - * كتاب الرد على محمد بن الحسن له.
 - * كتاب معجم الصحابة، للبغوي.
 - * كتاب معجم شيوخ الطبراني.
 - * معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي.
 - * معجم شيوخ الإسماعيلي.
 - * كتاب المدخل إلى الصحيح، للإسماعيلي.
 - * كتاب الفرائض، ليزيد بن هارون.
 - * الفرائض، لأحمد بن حنبل.
 - * الفرائض، للثوري.
 - * مسائل أبى داود، لأحمد.
 - * مسائل أبي عبيد الآجري، لأبي داود.
 - * كتاب مسائل أبي بكر المروذي، لأحمد.

- * كتاب التصحيف، للدارقطني.
 - * كتاب رؤية الله تعالى له.
 - * كتاب الرمى والنضال له.
- * كتاب المؤتلف والمختلف له.
 - * سؤالات البرقاني له.
- * كتاب الزاهر، لابن الأنباري.
 - * كتاب الوقف والابتداء له.
 - * كتاب الأضداد له.
 - * كتاب الألغاز له.
- * كتاب الرد على من خالف الإمام مصحف عثمان له.
 - * كتاب الوقف والابتداء، لأبي عمرو بن العلاء.
 - * كتاب التفرد، لأبى داود السجستاني.
 - * كتاب نسب قريش، للزبير بن بكار.
 - * نسب إلى أبي طالب.
 - * النسب لمؤرج بن عمرو.
 - * نسب عدنان وقحطان، للمبرّد.
 - * نسب تنوخ.
- * كتاب النسب، للمسيبي، ومعرفة أسلاف رسول الله عليه.

- * معرفة أزواج النبي ﷺ وأولاده، لأبي عبيدة.
 - * كتاب البهي، للفراء.
 - * الفصيح، لثعلب.
 - * خلق الإنسان، للزجاج.
 - * كتاب الأنواء له.
 - * كتاب فعلت وافعلت له.
 - * كتاب الخيل، للأصمعي.
 - * كتاب المطر، لابن دريد.
 - * كتاب الملاحن له.
 - * القصيدة المقصورة له.
 - * كتاب الزهد، لهناد بن السري.
 - * الزهد، لابن المبارك.
 - * الزهد، للشكلي.
 - * زهد سيّار.
 - * كتاب الزُهّاد الثمانية.
 - * كتاب الجهاد، لابن المبارك.
 - * النوادر، لسرج بن يونس.
 - * كتاب يوم وليلة، لحسن بن علي المُعمري.

- * الألوية.
- * خبر غزاة مسلمة بن عبد الملك.
 - * خبر الزبا وجدعة.
 - * خبر أبي زبيد في صفة الأسد.
 - * خبر إرم ذات العماد.
- * خبر مدينة الصفر وقبة الرصاص.
- * خبر فَيْهُس اليهودي في ابتداء الخلق.
 - * كتاب مولد النبي ﷺ.
 - * كتاب مولد على رضى الله عنه.
 - * خبر تزويج فاطمة.
- * كتاب اللطائف في هجاء المصاحف.
 - * كتاب «كلا» لابن المنادى.
 - * أسماء الرواة عن الشافعي.
 - * كتاب الأسماء والكني، لمسلم.
 - * كتاب التمييز له.
 - * كتابه في معمر.
 - * كتابه في عمرو بن شعيب.
- * كتابه في معرفة شيوخ مالك والثوري وشعبة.

- * كتاب الإخوة والأخوات له.
- * تسمية من روى عنه من أولاد العشرة، لعلي بن المديني.
 - * ومثله للدارقطني.
 - * المتفردون بالروايات، للأزدي.
 - * كتاب الروضة، لابن البراء.
 - * الديباج، لإسحاق بن سُنين.
 - * عبارة الرؤيا له.
 - * عبارة الرؤية، لابن سيرين.
 - * كتاب المروءة، لابن المرزبان.
 - * كتاب كلف السودان له.
 - * كتاب النحول والذهول له.
 - * كتاب كتمان السِّر، له.
 - * أخبار عبد الله بن جعفر له.
 - * أخبار امرىء القيس له.
 - * أخبار العرجي له.
 - * أخبار مجنون بني عامر له.
 - * أخبار ابن دهبل الجُمَحِي له.
 - * أخبار نصيب له.

- * أخبار ابن قيس الرقيات له.
- * كتاب الحُسن والجمال له.
- * كتاب الأجواد، للدارقطني.
 - * كتاب الكرم، للبرجلاني.
 - * كتاب ذكر الموت له.
- * أخبار أبي نوّاس، لابن أبي سعد.
 - * أخبار البحتري، للمرزباني.
 - * كتاب المواقف.
- * كتاب الديارات، لأبي الفرج الأصبهاني.
 - * كتاب الحَمْقَى والحماقة، للنقاش.
 - * كتاب فهم المناسك له.
 - * كتاب حدائق القضاة له.
 - * أخبار فضيل بن عياض له.
 - * أخبار بشر بن الحارث.
 - * أخبار داود الطائي.
 - * أخبار وهيب بن الورد.
 - * أخبار إبراهيم بن أدهم.
 - * أخبار حاتم الأصم.

- * كلام ذي النون المصري.
- * كلام يحيى بن معاذ الرازي.
 - * كلام أبي بكر الشبلي.
 - * إثبات الأولياء للقشيري.
 - * أخبار الصوفية له.
 - * فصول في الإشارات.
- * أدب الجدل، لابن العاص.
 - * كتاب آداب ابن المعتز.
 - * العزل، للطبراني.
- * غرائب حديث مالك، للطبراني.
 - * مسند الأوزاعي له.
- * كتاب الصيام، ليوسف القاضي.
 - * كتاب الزكاة له.
 - * كتاب الدعاء له.
- * كتاب الجنائز، لعبد الوهاب بن عطاء.
 - * كتاب الجنائز، لابن صاعد.
 - * كتاب الجنائز، لجعفر الفريابي.
 - * كتاب زكاة الفطر له.

- * كتاب الرؤيا له.
- * كتاب دلائل النبوة له.
- * كتاب تحريم الذهب والحرير له.
 - * كتاب الصور والتماثيل له.
- * كتاب التوقيف على فضل الخريف، للأمير ابن المقتدر.
 - * رسالتان في الخريف والربيع، لابن شبل.
 - * كتاب القناعة، لابن مسروق.
 - * كتاب المنير.
 - * فُتْيا فقيه العرب، لابن فارس.
 - * كتاب أسماء رسول الله ﷺ.
 - * كتاب الغُنية عن الكلام، للخطابي.
 - * قصيدة كعب بن زهير، تقريب ابن الأنباري.
 - * قصيدة ذي الرُّمة: ما بال عينك.
 - * كتاب الخراج، ليحيى بن آدم.
 - * مسألة بريرة، لابن خزيمة.
 - * المؤتلف والمختلف، لعبد الغني.
 - * كتاب مشتبه النِسْبَة له.
 - * شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي.

- * تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب حروبه.
 - * القصيدة المربعة، لابن دريد.
 - * مبايتة الببغاء: (مائتان وتسعون بيتاً).
 - * القصيدة الشمة.
 - * منتخب ديوان التنوخي.
 - * رأي الفقهاء السبعة.
 - * حديث الصور.
 - * حديث الفتون.
 - * خطبة الحجاج بالكوفة.
 - * خطبة الوداع، للنبي ﷺ.
 - * خطبة عائشة، تقريب ابن الأنباري.
- * خطبة هند بن أبى هالة، تقريب ابن الأنباري.
 - * كتاب الخواتيم، لابن أبي حية.
- * كتاب من أقام على المودة والوفاء، لابن المرزبان.
 - * كتاب الثقلاء، لأبي مزاحم.
 - * كتاب آدم عن شعبة.
 - * كتاب على بن الجعد.
 - * حديث وفود العرب على كسرى.

- * مولد النبي ﷺ.
- * حديث وفاة النبيّ عَلَيْكُةٍ.
- * حديث النهروان، للمدايني.
- * كتاب المُعَمَّرين، لأبي حاتم السجستاني.
 - * أخبار بني إسرائيل، لحماد بن سلمة.
- * فضائل الصحابة الأربعة، لأحمد بن حنبل.
 - * فضائل العباس، لابن رزقويه.
 - * فضائل معاوية له.
- * كتاب أخلاق النبي ﷺ، لإسماعيل القاضي.
 - * كتاب النوادر، لأبي سهل بن زياد.
- * كتاب أشعار لصوص العرب وأخبارهم، لأبي سعيد السكري.
 - * الأوهام لعبد الغني.
 - * حديث مرية بنت مروان بن محمد.
 - * خبر استسقاء عبد الملك بن مروان.
 - * كتاب الأربعين حديثاً لمحمد بن أسلم.
 - * كتاب الأربعين حديثاً، للحسن بن سفيان.
 - * كتاب الأربعين، لابن شاهين.
 - * كتاب الاستثناء والشروط في كتاب الله تعالى، لنفطويه.

- * كتاب التوبة، لنفطويه أيضاً.
- * كتاب الرد على الجهمية له.
 - * مسألة سبحان له.
 - * مسألة الأمراء له.
- * أخبار المُصَحِّفِين، للعسكري.
- * كلام البرديجي في معرفة أصول الحديث.
 - * كتاب الأسماء المفردة له.
 - * كتاب الرهبان، للبرجلاني.
 - * الموالى من أهل المدينة.
 - * مسند أبي حنيفة، لابن مظفر.
 - * مسند أبي حنيفة، للدارقطني.
 - * مسنده أيضاً ، لابن شاهين .
 - * الرواة عن عبد الله بن عمر، للبرقاني.
 - * وقف التمام، لنافع.
 - * أخبار حسان بن ثابت، لبرزويه.
 - * كتاب الزوال، ليحيى بن آدم.
 - * الزوال، للراسبي.
 - * كتاب الزوال، للشيحي.

- * كتاب المدينة وصفة قبر النبي ﷺ ومسجده.
 - * كتاب قضاة الكوفة، لعمر بن شبة.
 - * مسألة وجوب العمرة.
- * مسألة إبطال النكاح بغير ولي، لابن حمدان.
 - * كتاب صفة المنافق، للفريابي.
 - * التتبع على البخاري ومسلم، للدارقطني.
 - * غرائب حديث الزهري، لابن مظفر.
 - * غرائب حديث مسعر، له أيضاً.
 - * الدولة الهاشمية، للهيثم بن عدي.

انتهت فهرسة الكتب التي للخطيب، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، رحمه الله، التي ورد بها مدينة دمشق، حرسها الله.



د کا کالسان

ذكر تصانيف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رضي الله عنه إلى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة

منها:

- * كتاب تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها، وذكر قطانها من غير أهلها ووارديها، مائة جزء وستة أجزاء (١).
 - * وكتاب شرف أصحاب الحديث، ثلاثة أجزاء^(٢).
- * وكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، خمسة عشر جزءاً $\binom{r}{r}$.

⁽۱) صدر من جديد بتحقيق بشار عواد معروف، في دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة (۱٤٢٢هـ).

⁽٢) طبع بتحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي، وصورته دار إحياء السُنَّة ببيروت.

 ⁽٣) طبع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق محمد عجاج الخطيب، وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت.

- * وكتاب الكفاية في معرفة علم الرواية، ثلاثة عشر جزءاً(١).
 - * وكتاب المتفق والمفترق، ستة عشر جزءاً (٢).
 - * وكتاب السابق واللاحق، تسعة أجزاء^(٣).
- * وكتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، ستة عشر جزءاً (١٠).
 - * كتاب تالي التلخيص، أربعة أجزاء (٥).
 - * وكتاب المكمل في بيان المهمل، ثمانية أجزاء.
 - * وكتاب الفصل للوصل المدرج في النقل تسعة أجزاء (٦).
 - * وكتاب رفع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب.
 - * وكتاب المؤتنف في تكميل المؤتلف والمختلف.
 - * وكتاب غنية المقتبس في تمييز الملتبس.

⁽۱) طبع في دائرة المعارف العثمانية في الهند، ثُمَّ طبع مرة أخرى على عدة نسخ خطية بتحقيق إبراهيم الدمياطي، وصدر عن دار ابن عباس بمصر.

⁽٢) طبع في دار القادري في دمشق بتحقيق محمد صادق آيدن.

⁽٣) طبع في دار طيبة بالرياض بتحقيق محمد بن مطر الزهراني.

⁽٤) طبع في دار طلاس في دمشق بتحقيق سُكينة الشهابي.

⁽٥) طبع في دار الصميعي بالرياض بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.

⁽٦) طبع في دار ابن الجوزي بالدمام بتحقيق عبد السميع الأنيس.

- * وكتاب من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن من وقوع الخطأ فيه، ثلاثة أجزاء (١).
 - * وكتاب التفصيل لمبهم المراسيل.
 - * وكتاب بيان حكم المزيد في متصل الأسانيد.
 - * وكتاب الدلائل والشواهد على صحة العمل بخبر الواحد.
 - * وكتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (٢).
 - * وكتاب الأسماء المتواطئة والأنساب المتكافئة.
 - * وكتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق^(٣).
 - * وكتاب التبيين لأسماء المدلسين، جزآن.
 - * وكتاب من حدَّث ونسي، جزء واحد.
 - * وكتاب رواية الآباء عن الأبناء، جزء واحد.
 - * وكتاب رواية الصحابة عن التابعين، جزء واحد.
- * وكتاب نهج الصواب في أن التسمية آية من فاتحة الكتاب، جزآن.
 - * وكتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة، جزآن.

⁽١) طبع المنتخب منه لمغلطاي بتحقيق باسم الجوابرة، وصدر في الكويت عن مركز المخطوطات والتراث.

⁽٢) طبع في دار الخانجي بالقاهرة، بتحقيق عز الدِّين علي السيد.

⁽٣) طبع في دائرة المعارف العثمانية، بتحقيق عبد الرحمن المعلمي.

- * وكتاب القنوت والآثار المروية فيه على اختلافها وترتيبها على مذهب الشافعي، ثلاثة أجزاء.
- * وكتاب مسألة في صيام يوم الشك في الردِّ على من رأى وجوبه، جزء.
 - * وكتاب إبطال النكاح بغير ولي.
 - * وكتاب القضاء باليمين مع الشاهد، جزآن.
 - * وكتاب الوضوء من مس الذكر.
 - * وكتاب تقييد العلم، جزآن^(١).
 - * وكتاب اقتضاء العلم العمل (٢).
 - * وكتاب الرحلة في طلب الحديث، جزء واحد (٣).
- * وكتاب الرواة عن مالك رضي الله عنه، وذكر حديث لكل واحد منهم، تسعة أجزاء (٤).
 - « وكتاب القول في علم النجوم، جزء واحد^(ه).

⁽١) طبع في دمشق بتحقيق يوسف العش.

⁽٢) طبع في المكتب الإسلامي في بيروت بتحقيق محمد ناصر الدِّين الألباني.

⁽٣) صورته دار الكتب العلمية في بيروت، وكان قد صدر بتحقيق نور الدِّين عتر.

⁽٤) طبع مجرده لرشيد الدِّين العطار في دار الغرباء الأثرية بالمدينة المنوّرة بتحقيق سالم بن أحمد، وطبع في مقدمة الموطأ بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي (١/ ١٢٤ - ١٨٧)، طبع مؤسسة زايد بن سلطان _ أبو ظبي .

⁽٥) طبع في دار أطلس بالرياض، بتحقيق يوسف السعيد.

- * وكتاب الرواة عن شعبة.
- * وكتاب مجموع حديث محمد بن سوقة، أربعة أجزاء.
 - * وأبي إسحاق الشيباني. ثلاثة أجزاء.
 - * وأبى إسحاق الشيباني.
 - * ومحمد بن جحادة.
 - * وبيان بن بشر.
 - * وصفوان بن سليم.
 - * ومطر الورّاق.
 - * ومسعر بن كدام.
 - * وكتاب الغسل للجمعة، جزآن.
 - * وكتاب بيان أهل الدرجات العُلى.
 - * وكتاب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلَّا المكتوبة.
 - * وكتاب العلم فريضة على كل مسلم.
- * وكتاب فيه حديث «نضر الله امراءاً سمع منا حديثاً».
 - * وكتاب مسند صفوان بن عسَّال.
- * وكتاب حديث عبد الرحمن بن سمرة وطرقه، جزآن.

- * وكتاب الطفيلين، أربعة أجزاء(١).
- * وكتاب مسند نُعيم بن هَمَّار الغَطَفاني.
- * وكتاب مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه على شرط الصحيحين، جزء.
 - * وكتاب البخلاء، ثلاثة أجزاء (٢).
- * وكتاب مسألة الاحتجاج بالشافعي فيما أُسند إليه، والرد على الطاعنين عليه بِعظَم جهلهم عليه، جزء واحد^(٣).
 - * وكتاب مناقب أحمد بن حنبل.
 - * وكتاب مناقب الشافعي.
 - * وكتاب صلاة التسبيح والاختلاف فيها^(١).
 - * وكتاب حديث النزول.
 - * وكتاب فيه حديث الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن.

⁽١) صدر في دمشق قديماً حيث نشره حسام الدِّين القدسي، ثم طبع بعد ذلك بتحقيق عبد الله العسيلان.

⁽٢) طبع عدة طبعات منها بتحقيق أحمد مطلوب ورفاقه في دار العاني ببغداد.

⁽٣) طبع عدة طبعات منها بتحقيق ياسر الإسماعيلي، وصدر عن دار الفاروق بالقاهرة.

⁽٤) طبع بتحقيق إيمان العبد الغني، وأصدرته دار البشائر الإسلامية في بيروت.

* وكتاب فيه الكلام على الإجازة للمجهول والمعدوم، والمعلقة بشرط.

* وكتاب الخيل، أربعة أجزاء.

« وكتاب الفقيه والمتفقه، اثني عشر جزءاً (۱).

انتهت الفهرسة وعدة كتبها أربعة وستون تصنيفاً.

⁽١) طبع بتحقيق عادل العزازي، أصدرته دار ابن الجوزي في الدمّام.

ذكر وفاته

ورد كتاب جماعةٍ من بغداد إلى دمشق في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة، كل واحد يذكر في كتابه أن الإمام الحافظ أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، توفى يوم الاثنين ضحى نهار السابع من ذي الحجة، من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وحمل يوم الثلاثاء إلى الجانب الغربي، وصُلَّى عليه، ودُفن بالقرب من قبر أحمد بن حنبل رحمه الله، عند قبر بشر بن الحارث رحمهما الله، وكان أحد من حمل جنازته الفقيه الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، وأنه كان معه مائتا دينار فتصدّق بها في عِلّته فانتهى فراغها بموته. وكان رحمه الله يذكر أنه وُلد يوم الخميس لستِّ بقيْنَ من جمادي الآخر من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وأنه بدأ بسماع الحديث في سنة ثلاثٍ وأربعمائة، وأول من كتب عنه الحديث وسمع منه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن زرقويه البزاز البغدادي رحمه الله، وأنه أسمع الحديث وهو ابن عشرين سنة، وكتب عنه شيخه أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي الأزهري، وأبو بكر البرقاني. وكان قد علّق الفقه عن القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الشافعي، وكان يذهب إلى مذهب أبى الحسن الأشعري في الأصول(١). وكان ثقةً حافظاً متقناً متيقظاً مُتحرّزاً مُصنّفاً صَنَّف قبل موته

⁽١) قال الحافظ الذَّهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٧): معلقاً على كلام =

من الكتب ما كتبناه (١) عنه.

كمل الكتاب بحمد الله وعونه، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على النبي محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً.

= الكناني هذا: "قلت: صدق، فقد صرح الخطيب في أخبار الصفات أنها تُمرُّ كما جاءت بلا تأويل». وساق الذَّهبي بسنده إلى الخطيب الكلام الآتي: أما الكلامُ في الصفات، فإنَّ ما روي منها في السُّنن الصحاح، مذهبُ السلف إثباتُها وإجراؤُها على ظواهرها، ونَفيُ الكيفية والتشبيه عنها، وقد نَفاها قومٌ، فأبطلوا ما أثبتَه الله، وحققها قومٌ من المُثبِتين، فخرجوا في ذلك إلى ضَرْب من التشبيه والتكييف، والقصدُ إنما هو سلوكُ الطريقة المتوسطة بين = الأمرين، ودينُ الله تعالى بين الغالي فيه والمُقصِّر عنه. والأصلُ في هذا أن الكلامَ في الصفات فَرْعُ الكلام في الذات، ويُحتذَى في ذلك حَذْوُه ومثالُه، فإذا كان معلوماً أنَّ إثباتَ ربِّ العالمين إنما هو إثباتُ وجودٍ لا إثباتُ كيفية، فكذلك إثباتُ صفات إنما هو إثباتُ تحديدٍ وتكييف.

فإذا قلنا: لله يَدُّ وسمع وبصر، فإنما هي صفاتٌ أثبتها الله لنفسه، ولا نقول: إنها إنَّ معنى اليد القدرة، ولا إن معنى السمع والبصر العلم، ولا نقول: إنها جوارح. ولا نُشبِّهُها بالأيدي والأسماع والأبصار التي هي جوارحُ وأدواتٌ للفعل، ونقولُ: إنما وجب إثباتُها لأن التوقيف وردَ بها، ووجب نفيُ التشبيه عنها لقوله: ﴿لَيْسَ كَوِثُلِهِ مَنَى أَنُّ [الشورى: ١١] ﴿وَلَمْ يَكُنُ لَهُ كُفُواً وَكُمْ يَكُنُ لَهُ صَكُفُواً وَكُمْ النبلاءِ» (١٨/ ٢٨٤).

(۱) «تاریخ دمشق» لابن عساکر (۷/ ۲۹، ۳۰).

انتهيت من نسخه ووجيز التعليق عليه وتنسيقه في محط نزولنا في مطار ثغر ببيروت المحروسة؛ بلد الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى؛ وذلك في يوم الأربعاء ٢٤ جمادى الأولى سنة (١٤٣٢ه).

